[279] وعدت إلى البصرة. فلما كان بعد أيام طلبت الدعاء فلم أجده، وفتشت كتبي كلها فلم أر له أثرا فطلبته من أبى المختار الحسينى وكانت عنده نسخة بها، فلم يجده في كتبه، فلم نزل نطلبه في كتبنا فلا نجده عشرين سنة فعلمت أن ذلك عقوبة من ا عزوجل لما بذلته لمخالف، فلما كان بعد العشرين سنة، وجدناه في كتبنا وقد فتشناها مرارا لا تحصى، فآليت على نفسي ألا اعطيه إلا لمن أثق بدينه ممن يعتقد ولاية آل الرسول صلى ا عليه وعليهم، بعد أن آخذ عليه العهد ألا يبذله إلا لمن يستحقه وبا نستعين وعليه نتوكل (1). 108 * باب * * " (أدعية رفع الهموم والاحزان والمخاوف) " * * " (وكشف الشدائد وما يناسب ذلك وهو) " * * " (قريب من الباب السابق) " * 1 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى ا عليه وآله: ما أصاب أحدا هم ولا حزن فقال: " اللهم إني عبدك وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتى بيدك، ماض في حكمك عدل في قضاؤك، أسئلك بكل اسم سميت به نفسك، وأنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور صدري، وجلاء حزنى، وذهاب همى " إلا أذهب ا همه، وأنزل مكانه فرحا. وعن زين العابدين عليه السلام قال: دخل رسول ا صلى ا عليه وآله على نفر من أهله، فقال: ألا احدثكم بما يكون لكم خيرا من الدنيا والاخرة ؟ وإذا كربتم واغتممتم دعوتم ا عزوجل ففرج عنكم ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، قال: قولوا " ا ا ا

---

(1) مهج الدعوات ص 347 - 366.